البحرين في ٤ ربيع الاول ١٣٣٨

حضرة ذي المقام السامي فخامة الكولونل ابي تريور سي آي سي آي سي آي ايه رئيس الخليج الفارسي

ياصاحب الفخامة : نشر اليوم يلي على اهالي البحرين الاعلان التالي جلبا للاصلاحات وهو :

اعلان : من كرنل ابي تريور سي آي سي آي سي آي ايه رئيس خليج فارس لكافة الناس في البحرين انه مما تبين لي من عرضحالات وصلتني ومن غيرها كان باعث داخل في افكار الناس شبهة ناطقة نقل السيرة السياسية ومن طرف اقامة الاصلاحات في البحرين - اني كرنل ابي تريور سي آي سي آي سي آي ايه رئيس خليج فارس ابلغ بالتوضيح واؤكد الى العموم في البحرين بان حكومة جلالة الملك من بعد التحقيقات الكاملة عزمت وقررت في شهر شوال الماضي بان حال الامور في البحرين تحتاج جدا الى الاصلاحات فبناء على ذلك حكومة جلالة الملك صدرت الاوامر في ابتداء الاصلاحات اللازمة . اني اعلن للعموم بان اوامر حكومة جلالة الملك في هذا الخصوص ستجري في كل حال مع سياسة تقديم الاصلاحات التي قد ابتدأت سالكة مستقيما بدون ادنى اختلال

ياصاحب الفخامة بدل هذا الاعلان على ماذا فهمت من العرائض ان اهالي البحرين يمقتون الاصلاحات ويرغبون في التوحش والبهيمية ؟! لا ياصاحب الفخامة اننا متمدنون لا متوحشون ولا نسعى الى الاصلاح اننا من زمان كانت متمدنة قبل التاريخ ولكن لا نقبل ان يسمى الشيء بغير اسمه - ايستطيع احد ان يقول ان ماهري ويجري في البحرين اصلاح امن الاصلاح عزل امير البلاد عن ادارة شؤون بلاده رغم ارادة امته وارادته وبدون موجب شرعي ؟ امن الاصلاح نفي الناس وسجنهم وتغريمهم الالوف وعشرات الالوف بدون محاكمة ؟ امن الاصلاح استبدال شرطة المنامة بشرطة اجنبية مسلحة كانت ولا تزال السبب المهم في الفتن ؟ امن الاصلاح ان يجعل اليوم يلي نفسه مصدرا للسلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية هو الشارع والقاضي والمنفذ ؟ امن الاصلاح ما اشتهر وذاع من قتل البستكي ضربا في دار القنصل من اجل تهمة بسرقة خاتم ؟ امن الاصلاح سب اشراف الناس بالمحكمة في قضايا تجارية ؟ امن الاصلاح تعطيل المحاكم كلها وفتح محكمة واحدة في قطر كالبحرين ترفع اليها الشكاوى عرضحالات تقتضي مدة طويلة حتى ولو كانت جنائية او مستعجلة ومع ذلك لا تنتهي الامرة او ترتيبه في الاسبوع ؟ امن الاصلاح تحويل واردات البلاد الى البنك الانجليزي بدون راي الامة وهي ما لها ودفعه من جيبها — واخيرا لنفرض ان ذلك هو الاصلاح الذي قررته مدنية القرن العشرين فاتى دليلي مبشرا به ايجوز للانسان ان يغتصب بيت غيره بحجة انه محتاج (جدا الى الاصلاحات) ؟؟! الحقيقة ان الاصلاح هو ما سعت اليه الامة ولا تزال تسعى ولكن اليوم دليلي سد عليها الطريق وحال بينها وبين السعي في خير وطنها حتى البلدية التي هي من عمل الامة وسعيها هدمها دليلي الى بدا الاجانب المكروهين من الشعب — اما القول بان المسمى اصلاحا (سيجري في كل حال) فامر لا نقبله ولن نقبله ولا نظن ان فخامتكم لو اطلعت على الحقائق تقره وستجاهد في شرفنا ووطننا بكل وسيلة مشروعة فاذا حالت القوة النارية بيننا وبين الاحتفاظ بشريعتنا الاسلامية وكرامتنا الوطنية القومية غادرنا الوطن !! نعم فنغادر الوطن ساكبين العبرات ومصعدين الزفرات وقد غادرته وجلت منذ يومين الالوف الى حيث لا يجدون سبيلا كدليلي ثم انها نتيجة يؤسف لها وقد تعيسا شعوب الامة العربية عليها ولكن ما الحيلة معاهدة تداس ! وشريعة تغفل ! وهكذا نحن وصرية تسلب ! وشرف يهان ! واحتقار يصب ! وصوت لا يسمع تلك اصلاحات يقولون ان البحرين تحتاج جدا اليها = نعم كان للحكومة بعض عيوب ولكن الامة كانت جادة في الاصلاح وحمل الحكومة على احترام ارادتها والدليل على ذلك العرائض التي كانت تبعث للشيخ عيسى الواحدة تلو الاخرى فكان الفضل يحول بينه وبين تنفيذها وكل يعلم انه منذ عامين قامت الامة تطلب مجلس الشورى فوافق عليه الشيخ عيسى فمن الذي حال يا ترى دون ذلك الذي يكره العرب ان الكرم يا فخامة الكولونل ان في البحرين اقلية من الشيعة يقوم كاتب القنصلية فيستلبهم العرائض لشكر دليلي وتأييده فيلبون خوفا وجبرا وبعضهم لمآرب نزل هذا من الاصلاح والعدل والنظام وتمضي الاحكام باسم الشيخ عيسى وقد صرح اول امس امام وكلاء الامة بانه يجبر من اليوم يلي على التوقيع — ونغتنم هذه الفرصة فنرفع الى فخامتكم قرارات مؤتمر البحرين المنعقد بتاريخ ١٥ ربيع الاول ١٣٣٨ وتجدونها بطيه وتفضل ياصاحب الفخامة بقبول عظيم احترام (وكلاء الامة)

المنتخبون بالاجماع

محمد بن شاهين — مهنا بن فضل النعيمي — عبد الطيف بن محمد — هيبا المنامي — عيسى الدوسري — محمد صالح — البحارنة — جبر العلام — سيد عبد الله بن ابراهيم — عبد الله بن ابراهيم